

بنزلة من عظمة



خروج النساء المسيحي اللارعية

القمص يوسف أسعد

١٠

نبذات من عظام

١٠

# خروج النساء المسيحي اللواتي

القمص يوسف أسعد

إصدار أبناء القمص يوسف أسعد

٢٠٠٠ م

## خروج النساء العسيمي اللزعية

«وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ. مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارَبُوا التَّنِينَ  
وَحَارَبَ التَّنِينَ وَمَلَائِكَتُهُ وَلَمْ يَقْبَرُوا فَلَمْ يَوْجَدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي  
السَّمَاءِ. فَطَرَحَ التَّنِينَ الْعَظِيمَ الْحِجَةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ  
الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ.  
وَسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ الْآنَ صَارَ خَلَاصٌ إِلَيْنَا  
وَقُدْرَةٌ وَمُلْكٌ وَسُلْطَانٌ مَسِيحِهِ لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَيَّ إِخْوَتَنَا  
الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَيْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. وَهُمْ غَلِبُوهُ بِدَمِ  
الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ وَلَمْ يُجِبُوا حَيَاتِهِمْ حَتَّى الْمَوْتِ. مِنْ أَجْلِ  
هَذَا أَفْرَحِي أَيْنَهَا السَّمَوَاتُ وَالسَّاكِنُونَ فِيهَا» (رؤ ١٢: ٧ - ١٢).

في هذا الشهر الذي تقترب فيه من نهاية العام ونقدم الصوم  
مقدمة روحية للاحتفال بعيد الميلاد المجيد يلزمنا أن نراجع أنفسنا  
على خصوم الإنسان المسيحي، لكي في مراجعتنا لأنفسنا لا نخلط  
أوراقاً بل نحفظ لأنفسنا مجال تنفسي فيه أفكارنا ومشاعرنا لمستقبل

عاماً روحياً جديداً بأسلوب أكثر نقاوة وأكثر اقتراباً من مخافة الرب  
ومحبته.. ويكفى أن تتذكر أربعة من خصوم الإنسان المسيحي.

## ١ - الشيطان:

أولهم معروف للجميع وهو الشيطان.. فكلنا في المعمودية  
(الميلاد الثاني بالماء والروح) أعلننا إعترافنا للرب وجحدنا الشيطان  
فصرنا مع الشيطان في خصومة، والشيطان له مملكة وملائكة لا نهدياً  
بل تعمل في يقظة وسهر ووحدة بالغ العمل، ليس في إنسان أو  
مكان بل في كل إنسان في كل مكان في العالم كله، لأن كل  
إنسان يكتشف المحية الإلهية فيذوب فيها تقطع من مملكة الشيطان  
جزئية لا يتنازل عنها بسهولة وهو الذي يجول ملتصقاً من يتلعه.

إن خصمنا الأول في كل ممارستنا وفي جميع أيام حياتنا وفي  
كل المواضع التي سنحيا فيها أجناد شر روحية، لا ترى، تعمل  
باستمرار بدأب، ولكي تشكك دائماً في كل مقدس وترخص دائماً  
في كل إخلاص.

عمل الشيطان ضدنا لن يتوقف حتى آخر نفس، فإذا راجعنا

أنفسنا في نهاية العام لنضع هذا الوضع الدائم في حسابنا لكي لا  
تختلط علينا الأمور.

الشیطان لا یحتمل محبة، لذلك فالذى غلبه هی المحبة  
المصلوبة التي قدمت ذاتها مجاناً لأجل البشرية كلها، لذلك كل  
محبة فی قلبك لرینا لن یتركها الشيطان، كل محبة لرینا فی  
قلبك تجعلك تفتح الكتاب المقدس أو تسبح الله وترفع بجهاد  
محبتك فی الصلاة لن یتركها الشيطان. كل عطاء فی محبة تقدمه  
للمسيح فی الدموع فی فئاسات أو فی عطايا أو فی أشكال متنوعة  
من المحبة لن یتركك فیها الشيطان دون أن يصيبك إصابة بالغة لكي  
یثنيك عن طريق المحبة.

إنه یشتكى على أولاد الله ليلاً ونهاراً.. الوقت الذي نكون  
نائمين فيه نكون فی اللاوعي وفي اللاشعور لكن الشيطان يكون فی  
كل قوته وسلطانه وجنوده، يحاربنا حتى فی فراش النوم، لذلك  
تقدیس الفراش بالجهاد فی الصلاة قبل النوم يعطينا حراسة  
ملائكية من قبل الله.. فيحرس أحلامنا حتى لا تطفو لأذهاننا أفكاراً  
بطالة تهيج جسدنا أو أفكار إنتقام وحقد وكراهية توقظنا من النوم

مشحونين بالأخطاء والخطايا، فنحن لا نستطيع أن نحرم أنفسنا ولا نستطيع أن نأثى بحراس يحرسوننا في النوم، وإن حرسونا من الخارج في إقامتنا لن يحرسوا داخلنا من الأحلام والمشاعر والأفكار.

الشیطان الذی یشکی علینا لیلاً ونهاراً خصم قوی لا تستهینوا به، إنما نحن نتعلق بالمسیح متذكّرين قول الرسول: «تَكْفِيكَ نِعْمَتِي لِأَنَّ قُوَّتِي فِي الضَّعْفِ تَكْمَلُ» (٢ كور ١٢: ٩).

نعم يا أحبائي في حربنا مع الشيطان لا بد أن يكون في حسابنا كل لحظة لا سيما في آخر السنة أنه يلوث كل مشاعر نقية، كل كلمة حلوة يفسدها، كل تصرف فيه محبة يشوّهه بهدف أن يستفيد على قدر ما يستطيع.. ويكسب ويستقطع من مملكة المسيح من يسلمون في هذه العداوة لخصم عنيد يصر على الحرب.

لذلك في آخر السنة احترسوا من الشيطان، فالشيطان يهز الإنسان هزات شديدة، ولكن نحن نغلبه بدم الخروف وعلامته رشم الصليب.. قدم الخروف جعل حتى العلامة التي سال عليها دم ابن الله تخيف الشيطان وترهبه وتخمي الدين الله، لذلك الذين ينامون ليلاً ويرشمون أنفسهم وسريرهم بالصليب ويضعون فوق

رؤوسهم صليب هؤلاء اختبروا من القديسين في خصومتهم مع  
الشیطان أن إشارة الصليب كرمز العرش الذي سال عليه دم الخروف  
غلب الشيطان، فهو كرمز يخيفه.

لذلك نحن نحتاج في نهاية السنة أن نراجع كل علاقاتنا على  
ضوء فكر أن الشيطان يحاربنا.. فمن الممكن أن يفسد علاقتك  
بزوجتك أو أولادك أو أقربائك أو زملائك في العمل أو مع من  
يقابلونك في الطريق، ولا يتركك مستريح، احترس من هذا كله  
ونظف كل هذه الأوساخ التي نزلت عليك من أعمال لا تليق  
بأولاد الله طوال العام، تذكر أن هناك شيطان..

والشيطان يُذَلِّ بالإنضاع.. فالصليب في حقيقته هو كما يقول  
عنه معلمنا بولس الرسول في رسالته لفيلبي: «وَإِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ  
كَإِنْسَانٍ وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتِ الْمَوْتِ الصُّلْبِ» (في ٢:  
٨). لذلك إنضاعه أصبح لي ولك سر لا يغيب عن أعيننا.

نريد أن نتواضع أمام الله وأمام الناس وأمام الشياطين، ولا ننظن  
أن لنا قدرة بل قوة رب الجنود تغلب جنود إبليس.

نعم يا أحبائي نحن نحتاج لإنضاع الفكر، فكرينا يكون لأسفل،

إِتضاع الألقاظ، إِتضاع التصرف، ففكرة فيها إِتضاع يمكن أن تصنع راحة لكل وتُخضع الشيطان، كلمة فيها إِتضاع يمكن أن تكسر ناب شديد نافذ ومتعب لكثيرين، هكذا فلنفكر جيداً في نهاية العام ألا تختلط علينا الأمور ونسى أن خصمنا الأول هو الشيطان.

صدقوني كلما يقترب الإنسان من الملكوت وكلما يمر العمر بنا نعرف أن أشياء كثيرة في الدنيا هنا زائلة ليست هي متعتنا ولا كل ما على الأرض.

لقد كنت سائراً في يوماً ما بجوار غيظ.. ونظرت لهذا الغيظ وسألت ملك من هذا الغيظ؟ فرد واحد وقال ملك فلان.. فقلت ومن سبقه.. ومن سبقه.. وبعده لمن سيكون؟! نحن لا نملك غيظان فهذه خدعة كبيرة من الشيطان، فنحن مجرد مستخدمين لكن الأرض وكل ما عليها ملك لله، فليكن فينا إِتضاع الفكرة وإِتضاع التصرف وإِتضاع اللفظ فنحن لا نملك الناس ولا نملك شيء، ولكننا نحن أنفسنا ملك للمسيح الذي إِشترانا بدمه.

لذلك علاقات كثيرة متصحح عندما نذكر الشيطان وعمله



ونتذكر حقيقتنا وتنضع، وتذكر أن كل إنضاع وكل وضوح في أفكارنا أننا زائلون بسحق الشيطان وجنوده، والحلو الذي سيبقى فيّ وفيك هو الكلمة الحلوة المتضعة التي تخدم الآخرين، اللقمة الحلوة التي نطعم الآخرين، فهل أخذ إنسان وهو خارج من الدنيا شيء سوى الرحمة والحنان واللطف وكل ما يخرج من فم متواضع، هذا هو الذي يسير معنا ويخرج معنا، أما كل شيء فهو زائل.

لذلك أرجوكم لأجل الله عند نهاية العام احترسوا من هذا الخصم الذي يختفي ويتخفى في أشكال وبأوضاع وفي أماكن هدفه أن يقتطع من مملكة المسيح، تذكر أنني وأنت من ملك المسيح، لا نضيع ملك دفع فيه دم ابن الله، لكن ضع أمام عينيك دائماً أن عدو الخير لا يجد مكاناً مع التواضع.

## ٢ - الأعداء الظاهرون:

الخصم الثاني الذي نتذكره مع نهاية العام هو الأعداء الظاهرين.. والأعداء بصفة عامة يمكن أن يعادونا فيما نملك ولكن لا يستطيعون أن يعادونا في سيرتنا، فإذا كانت سيرتنا ليست فلسفة

أقوال إنما هي أعماق أعمال من أجل المسيح سنجد هؤلاء الأعداء  
لن يجدوا فرصة أن يشتكوا إلا على ما بين أيدينا، فلا يستطيعون أن  
يخاصموا سيرة إنسان عفيف سواء في المال أو الجسد، ولا  
يستطيعون أن يقفوا أمام سيرة إنسان يخاف الله وينقيه حتى وإن  
كانوا يعادوه لأى أمور أرضية.

والحقيقة يا أحبائي الأعداء الظاهرين أفضل من المتخفين اللذين  
يلبسون ثوب الأحياء، فالعداوة الظاهرة نمتطيع فهمها.

وأى شئ خارج الإيمان عندي ليس غالياً. إذن الأعداء بالنسبة  
لى وللمسيحي هم أعداء إيماني بالمسيح.

فمثلاً إذا أطال إنسان لسانه على لاني أطلت لسانى عليه فهذه  
العداوة نشأت من هذا الخطأ ولم تنشئ من شئ آخر، لكن إن  
وجدت لك عدواً لأنك للمسيح، فالكتاب يقول على فم الرب  
يسوع نفسه: «مَا جِئْتُ لِأُلْفِي سَلاماً بَلْ سِيفاً.. وَأَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ أَهْلُ  
بَيْتِهِ» (مت ١٠: ٣٤ - ٣٦) فهنا السيد المسيح يوضح - وهو رئيس  
السلام وملك السلام ورسالته كلها سلام بين السمايين والأرضيين  
- أن الإيمان بالمسيح سيجعل لى أعداء.. فعندما أريد الصلاة

يحتقرون الصلاة، وليس كذلك فحسب بل ويعادوننى من أجل المسيح.

لذلك هؤلاء لا ينبغي فى خصومتهم معنا أن ننسى أن سيدنا أوصانا بالصلاة لأجل جميع الناس.. فى رسالة معلمنا بولس الأولى لنيموثاوس الأسقف يقول: «فَأَطْلُبُ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُقَامَ طَلِبَاتُ وَصَلَّاتِ وَإِبْتِهَالَاتِ وَتَشْكُرَاتِ لِأَجْلِ جَمِيعِ النَّاسِ» (١ تى ٢: ١)، فأنت بهذا تسكب ماء على اللهب المتقد؛ ذلك اللهب الذى سببه ليس أفعالك وإنما إيمانك؛ لذلك نحتاج فى نهاية العام أن نصنف الناس، وهكذا فنصلى من أجلهم بالاسم، ولا نستغرب أن نقف عند المذبح وفى حضرة الرب فى جلاله الأقدس ونضعهم أمام الله.

إذن يجب أن نحذر ألا نعادى الناس، لكن نضع فى قلوبنا صلاة لأجل من يأخذون موقف عداء لأجل الإيمان ونصلى بحرارة ونقاوة، ومهما نالنا من الأذى بتصرفهم نظل قلوبنا نقية فنطلب الخير والبركة لهم كقول الرب لنا: «صَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ إِلَيْكُمْ» (مت ٥: ٤٤).

لذلك نحن في بعض الأوقات نكون مشاعرنا غير نقية، فلتذكر أنه إن كانت نهاية العام قد إقتربت فالعمر يمكن أن ينتهي قبل إنتهاء السنة.. فيجب أن نكون واعين لهذا النوع من الخصومة وننقى أعماقنا بالصلاة من أجل الناس اللذين يأخذون موقف عدا.. فإذا قُسمت قسمة حق مستجد إنسان طماع يعاديك، وإذا عشت ظاهراً مستجد إنساناً عينيه غير ظاهرة يعاديك لأن له مطامع من أجل الجسد والشهوة، وأمور كثيرة مثل هذه فلنكن واعين لها، فلا نضع شيئاً في قلبنا من جهتهم أبداً.. بل على العكس نصلى من أجلهم وعلى قدر عمل الروح فينا نذكرهم في الصلاة.

### ٣ - الإخوة الكذبة:

الخصم الثالث الذي نحتاج أن نذكره في آخر السنة هو الإخوة الكذبة الذين يمكن أن يطعنوا فينا وهم إخوة فعلاً، لكنهم من جهة الأخوة كذابين من كل الأصناف.

إن الإخوة الكذبة عانى منهم معلمنا بولس الرسول.. لكن المحبة النقية تغلب كذب الإخوة، فعندما أجد الأخ يهيج أخ أو أخت له

من أجل مصلحة تكون إخوته حتماً كاذبة.. لكن ماذا تفعل معه؟  
كما قال الكتاب «المحبة تستر كل الذنوب» (أم ١٠ : ١٢) فالأخ  
الذى يكذب يقابل من؟!.. «أنا» ويولس الرسول قال عن نفسه  
«الخطاة الذين أولهم أنا» (١تى ١ : ١٥). إذن أنا وأنت عندنا خطية  
نطلب من ربنا الغفران عنها فيقول لنا: اغفروا لكم (لوقا :  
٢٧) «وبالكيل الذي به تكيلون يكال لكم» (مت ٧ : ٢).

فى يدك يارب أن تسترنا فى الدنيا والآخرة فيقول لنا استروا  
إخوتكم حتى وإن كانوا هم كذابين.

وهذا المستر لا يتعارض مع الحق إنما الحق هنا هو الذى يجعل  
أحشاني وأنا أراجع حساباتي فى آخر العام.. مهما كانت  
جراحات الإخوة وهم فى ذلك كذابين تسترهم.

يمكن أن أجد أخ يأتى ويتكلم على أخته كلام بطال جداً..  
وأجلس مع أخته أجد أنها لم تأتى بسيرته بكلمة.. وعندما أتت  
سيرته ذكرت فيه فضائل وأشياء جميلة.. وأنا أعلم أنه كان معها  
أول أمس وكان يكيل لها بالكلام، وهى لم تتكلم عنه كلمة بل

سترته، فهذه الإنسانية نموذجاً أضعه أمامكم لعلنا نفتدى به في نهاية العام.

فمهما كانت خصومات الإخوة الكذبة نغطي عليها بالستر ليستر الرب علينا في آخرتنا بل وفي الدنيا أيضاً يسترنا.

لذلك الذي يعيش في آخر السنة وهو يعرى أحداً أقول له أسرع وحاول أن تستر أحاك بسرعة شديدة.. فإن الذي يستر في حساباته لابد أن يكيل له الرب سترأ في اليوم الأخير.

وهذا ما جعلنا في الصلاة مهما كانت مشاعر الناس فيها تجريح لنا لا نتذكر لهم منها شيئاً ليس لأننا لا نشعر!! فالدموع في قلوبنا قبل عيوننا من جراحات الإخوة الكذبة.. لكننا نعرف أننا كلما نستر في اللسان وفي التصرف ننال من الله عجة سترأ لا يوصف في كل خطايانا.. فخطايانا أعظم، ونحن في حسابنا لأنفسنا نكتشف أن خطايانا أعظم من أن نحتمل والرب سائر ويستر علينا.

لذلك أرجوكم وأنتم تخاسبون أنفسكم في آخر العام اهدوا من أن قلوبكم تحمل لإخوتكم شيئاً.. حتى وإن كانت أخوته كاذبة..

فالإخوة الكذبة لا يمكن أن يتركوا أثر في قلب إنسان تعود على  
الستر.

#### ٤ - الضيقات:

والخصم الرابع الذي يجب أن تراجع أنفسنا عليه في نهاية العام هو الضيقات.. كم ضيقة مرّت علينا هذا العام؟ ضيقة من زوج أو زوجة أو ابن أو ابنة أو كوارث.. فحول كل منا ضيقات ولكننا نتذكر مع هذه الضيقات أن لا ندخل في خصومة مع الضيقة، فعندما أصالح الضيقة لن تكون ضيقة.. لكن عندما أضعها في بند الضيقة ستظل ضيقة، فأجد إنساناً في ضيقة بسبب ابن عاق أو بنت متمردة أو إنسان يسيء إليه لكن أسمع الآية تقول: **ابْضِيقَاتٍ كَثِيرَةً يَنْبَغِي أَنْ تَدْخُلَ مَلَكُوتُ اللَّهِ** (أع ١٤ : ٢٢) فالذي يريد أن يدخل السماء يتحتم عليه أن يعد نفسه للضيقة.. لا هلا العام ولا الأعوام التالية بل يعد نفسه أنه مقام أصلاً في الدنيا وهي نفسها والأرض شيء ضيق جداً، لذلك فهذه الضيقات مهما كان لونها ومهما كان اسمها احذر من أن تخاصمها.

وإن أُنسك إضطهاد أو أذى اعتبر أن كل من يؤذيك عليك  
وكل من يطرح عليك حجر هو بمنحك أرضية تصعد فوقها،  
وإذا وجدت نفسك في ضيقة جوع وموارد الحياة تقل، تتعب ولا  
تجد.. تذكر الذى يطعم العصافير، وقد سمعت وقرأت أن قديسين  
كانوا يعيشون على بعض الحشائش من الأرض، وكانوا يصومون  
أسبوع أسبوع ولم تهزل أجسامهم، بل كانوا آخذين بركة من الله  
الذى يعول الإنسان لا بالطعام بل بكل كلمة تخرج من فمه، إن  
مرت بنا ضيقات مرض لا نخاصمه ونقول نحن الآن فى السرير،  
فالذى يرثب لنا السرير هو المسيح، فالمرضى عندما يكون معه أم  
أرضية تحب أن تخدمه وترعاه، لكن عندما أعرف فى الكتاب  
المقدس أن الرب يرثب سرير وجع أولاده بيديه ويرثب لهم  
إحتياجاتهم، أقول له فرصة أنتى فى المرض أختبرك وأختبر حلاوة  
بديك التى تعطى ما هو أفضل من الصحة.

يا أحبائى ضيقات كثيرة مرت بنا وستمر بنا.. ولكن نشكر  
الرب لأننا جزنا الماء والنار واختبرنا دائماً أنه يخرجنا إلى الراحة.

ضيقات كثيرة ندخلها ونعلم يقيناً أننا ربما نكون وحيدين فيها



فسمع صوته: «وَأَنَا لَسْتُ وَحْدِي لِأَنَّ الْآبَ مَعِي» (يو ١٦: ٣٢)،  
الله معنا وإن كان الله معنا في ضيقاتنا نقول كقول بولس الرسول:  
«يَعِظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحْبَبَنَا» (رو ٨: ٣٧).

فلتكن لنا الضيقات ونحن نراجعها فرصة للمصالحة، فلا نترك  
ضيقة مرت بنا من أى لون إلا ونصالحها فوراً ومع أنفسنا.. فنجد  
إله السماء يجعل قلوبنا واسعة فلا تضيق مهما كانت الضيقات  
ويجعل طرقنا مستريحة مهما كانت سبلنا كربة وضيقة.

يا أحبائي إن الطريق مع المسيح ضيق وطويل وكرب، لكن  
النفوس التي تعرف معنى الضيقة تقول كالأب الذي قال: «من  
يهرب من الضيقة يهرب من الله» وكان يفسر هذا القول في حادثة  
الثلاثة فتية فيقول متي ظهر ابن الله في صورة إنسان يتمشى مع  
ثلاثة فتية؟ حينما وضعوا في الضيقة وحميت النار سبعة أضعاف  
هكذا رأوا الله يتمشى معهم.

نعم يا أحبائي إننا في كل ضيقة نثق أن الذي قال «ثِقُوا. أَنَا  
قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يو ١٦: ٣٣) يغلب الضيقة ويغلب كل شئ

يضايقنا، ملائكته نحيطننا حتى في ضيقنا يتضايقون.. ويرفعوننا من الضيقة مصالحين.

لا تدعوا السنة تنتهي وما زالت هناك أزمة تأزمكم مهما تكن، لكن احضروا ورقة وقلم واكتبوا كل ضيقة تمر بكم وارفعوا من أجلها صلاة شكر خاص.. نشكرك يا رب لأجل الكرب الذي في البيت، نشكرك يا رب من أجل المرض، من أجل الأموال الضائعة، نشكرك يا رب.. ونظل نقرب في آخر العام قرابين شكر لأجل كل ضيقة تمر بنا، فالذي يشكر ينصف له الرب الضيقة بل ويكرها ويدعها تحت قدميه مسخرة، كونوا في ضيقاتكم مسالمين لأنفسكم غير متخاصمين مع أنفسكم.

رأينا هؤلاء الأربع أعداء ونحن في نهاية العام ومسئوليتنا أن نراجع أنفسنا قبل نهاية العام.. فمثل هذه المناسبات يمكن أن تخلق فينا تاريخاً جديداً من أجل الله، ويمكن أن تخلق فينا خبرة جديدة في التوبة ومعركة طريق الرب بإخلاص. هلموا في هذا الشهر لنراجع أنفسنا عليهم وننظف نفوسنا منهم.

جعل الرب بركته في آخر العام معنا لنخرج منه بدمم تعزيات

وفرح يؤهلنا لأن نواصل غربة العمر بنشاط أوفر في معرفته. له كل  
مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.

## صلاة:

في نهاية هذا العام نشكرك يا رب ونقدم لك الشكر والحمد  
لأنك أمين في وعودك معنا حتى وإن كانت الأحداث لا نقول  
ذلك، إنما أنت معنا على الدوام وثق في ذلك ومتيقنين من ذلك.  
أنت الذي تغلب وقد غلبت كل خصومات الشيطان معنا، برك هو  
الذي يبررنا يا رب أمام شكاوى الشيطان ليلاً ونهاراً.

نعم يا رب لتعطينا في شخصك نعمة أمام حروب وشكاوى  
الشيطان ولتمنحنا أفكاراً متواضعة وألفاظاً متواضعة ونصرفات  
متواضعة لكي لا يكون للشيطان سلطان ياربنا يسوع المسيح.

نجنا من أعدائنا.. طلبة سلعتها لنا الكنيسة كل يوم، ونحن ليس  
لنا أعداء.. نعم يا رب أعدائك أنت وأعداء الإيمان يعادوننا، اجعلنا  
في سلام حتى مع الذين لا يطلبون لنا سلام واعطنا روح التضمرعات  
الثقة والصلوات المستمرة من أجل أعدائنا نعم يا رب نجنا من أعدائنا.

نَسْأَلُكَ يَا رَبُّ أَنْ تَمُنِّحَنَا بِامْتِمَارٍ حَكِيمَةٍ الْحَبِيَّةِ السَّائِرَةِ أَمَامَ  
اقتِرَاعَاتٍ وَظُلْمٍ وَكُذْبِ الْإِخْوَةِ، اعْظُنَا مَهْمَا تَكُنِ الْأُمُورُ نَأْخُذُ مِنْ  
لَدُنْكَ حِرْعَاتٍ مُتَتَالِيَةٍ مِنَ الْحَبِيَّةِ السَّائِرَةِ، نَعَمْ يَا رَبُّ سَاعِدْنَا أَنْ نَعِيشَ  
هَذِهِ الْحَبِيَّةَ السَّائِرَةَ لَا بِالْكَلامِ بَلْ بِالْأَفْعَالِ مَهْمَا تَكُنِ الْجِرَاحُ: اعْظُنَا  
يَا رَبُّنَا فِي كُلِّ ضَيْقَاتِنَا أَنْ نَنْهَلُ وَنَتَّقُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمُحْسِنُ بِيَعِينِنَا.





صبيقات كثيرة مرت بنا واستمر بنا،  
ولكن نشكر الرب لأننا جزنا في الماء والنار  
واختبرنا دائماً أنه يخرجنا إلى الراحة،  
صبيقات كثيرة ندخلها ونعلم يقيناً أننا ربما  
نكون وحيدين فيها فسمع صوته وأنا  
لست وحدي لأن الأب معي، فنقول  
كقول بولس الرسول: «يعظم انتصارنا  
بالتى أحياء».

فلنكن لنا الصبيقات فرصة للمصالحة..  
فجدد إله السماء يجعل قلوبنا واسعة فلا  
تضيق مهما كانت الصبيقات ويجعل طرقنا  
مستريحة مهما كانت سبنا كربة وصيفة.